

لقاء الله (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المناوي

التاريخ: 15/10/2024

النسيج الرقمي القرآنِ أحدث وجوه إعجاز القرآن..

ما نراه من عجائب هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل، لا يمثل سوى بقعة صغيرة جدًا على قمة جبل جليدي ضخم جدًا، ومع الأيام سوف تتحسر من حوله المياه شيئاً فشيئاً، حتى يرى الناس، أكبر مساحة منه!

نقدم لك ملامح الصورة الجلية لهذا الجيل ..

نقدم لك دلائل عظمة هذا النسيج الرقمي العظيم ..

نسم لك خارطة الطريقة...

تذکر معمی..

اختتمنا الحلقة الثالثة بـهاتين الآيتين من سورتي البقرة والأنفال ..

بِمَا أَنْهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعْيِنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) الْقَرْدَةُ

بِاَنْهَاذِيْنَ: اَمْتَهِنُ لَا تَخُوْلُنَا اللَّهُ وَالرَّسُوْلَ وَتَخُوْلُنَا اَمَانَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَغْلِمُوْنَ (27) الْأَنْفَال

الآلية الأولى، عدد حروفها 53 حرفاً

أحرف (لقاء الله) تكررت في الآية الأولى 53 مزة

أحرف (أَحَادِيثَ اللَّهِ) تكررت في الآية الأولى، 53 مذكرة

أحرف (لقاء الله) تكررت في الآية الثانية 53 مذكرة

أحرف (أَحَلَ اللَّهُ تَكْرِتُ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 53 مَذَّهَّبَةً)

تأمل مطلع الآيتين جيداً..

الآياتان تيدآن بالنداء ذاته: (إِنَّهَا الَّذِي أَمْتَهَا).

هذا النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ورد في القرآن 89 مَرَّةٍ..

فتاماً، أبن: حماع التكثار، رقم 63 لهذا النداء من: بداية المصحف..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ تَاطِيرِينَ إِنَّا هُوَ لَكُمْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا إِنَّا هُوَ طَعَمُكُمْ فَإِنْ شَرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسُونَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنُ الَّذِي الَّذِي فَيُسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاْسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمُ الظَّهُورُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

نداء الله لعيادة المؤمنين رقم 63 من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة الأحزاب!

تاماً، رقم الآية فهو العدد 53 نفسه!

تمهل مع هذه الآية ولا تغادرها..

توقف قليلاً وتأمل..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 21 مرات

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآية 21 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآية 7 مرات

حرف الواو تكرر في هذه الآية 21 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 59 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 31 مرات

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 11 مرات

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكررت في الآية 252 مرات، ويساوي 4×63

4 هو تكرار اسم (محمد) في القرآن!

63 هو أجل محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

ومن لفظ (نبي) في الموضع الأول حتى نهاية الآية 63 كلمة!

والآن تأمل أين سيأتي نداء الله لعباده المؤمنين بعد ذلك الموضع مباشرة..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّفُوا تَشْلِيمًا (56) الأحزاب

نعم.. لقد جاء في قلب آية الأمر بالصلوة على النبي -صلى الله عليه وسلم-

العجب بل كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 63 حرفًا تحديًا لا تزيد ولا تنقص!

قف وتأمل..

لقد ورد نداء الله لعباده المؤمنين (يا أيها الذين آمنوا) في القرآن 89 مرات في 89 آية..

جميع هذه الآيات تبدأ بهذا النداء إلا آية واحدة فقط..

إنها آية الأمر بالصلوة على النبي -صلى الله عليه وسلم-

وبعد النداء رقم 63 مباشرة يأتي النداء (يا أيها الذين آمنوا) في هذا الموضع المميز..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّفُوا تَشْلِيمًا (56) الأحزاب

وهذه الآية عدد حروفها 63 حرفًا!

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (لقاء الله) في هذه الآية ذاتها..

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقاً

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرتًّا

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقاً

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرتًّا

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مراتٍ

تكررت في الآية 63 مرتًّا

سبحان الله!

والآن تأمل تكرار أحرف (أجل الله) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرتًّا

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرتًّا

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرتًّا

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مراتٍ

تكررت في الآية 63 مرتًّا

عجيب! النتيجة نفسها! والدلالة الرقمية ذاتها!

وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أجل النبي -صلى الله عليه وسلم-

إليك المزيد..

الآن اجمع الآيتين لترى الأعجب..

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ عَبَرَ نَاظِرِينَ إِنَّهُ وَلَكُنْ إِذَا دُعَيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِنَّمَا طَعْمَنِمْ فَأَنْتُشِرُوا وَلَا مُسْئَلَيْسِينَ لِحَدِيثِ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيُسْتَخِيِّي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخِيِّي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَخِيِّي مِنْكُمْ وَإِنَّمَا سَأَلَمُوهُنَّ مَنْ وَرَاءَ جِجَابِ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقْلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

(53) الأحزاب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْعَ عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا َسَلِيْمًا (56) الأحزاب

تأمل تكرار هذه الأحرف الأربعية..

حرف الميم تكرر في الآيتين 25 مرة

حرف الحاء تكرر في الآيتين 6 مرات

حرف الميم تكرر في الآيتين 25 مرة

حرف الدال تكرر في الآيتين 7 مرات

هذه هي أحرف اسم (محمد) تكررت في الآيتين 63 مرة!

الحقيقة نفسها تبلور بأكثر من طريق!

لا أستطيع الكف عن السؤال:

من أين يأتي بعضهم بالجرأة على تكذيب هذا القرآن؟!

فهل كان محمد - صلى الله عليه وسلم - يعلم أجله؟!

مزيداً من التأكيد..

هذا هو أول موضع في القرآن يرد فيه اسم محمد صلى الله عليه وسلم:

وَلَقَدْ كُثُرْتُمْ تَمْنَوْنَ الْمَقْوَتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّؤْشُ أَفَإِنْ قَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَغْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَخْرُجُ الَّلَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَنْفُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ تَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ تَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَخْرُجُ الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

الآيات الثلاث تتحدث عن الموت!!

الموت ورد بثلاث صيغ مختلفة: الموت - مات - تموت!!

العجب أن مجموع كلمات الآيات الثلاث = 63 كلمة!!

تأكد بنفسك الآن!!

63 هو عمر محمد صلى الله عليه وسلم!!

الآية الوسطى تحدثت عن موت محمد صلى الله عليه وسلم بشكل صريح: (أَفَإِنْ مَاتَ):

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) في هذه الآيات الثلاث ذاتها:

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث
أ	40
ف	4
!	40

28	ن
21	م
40	ا
16	ت
189	المجموع

تكررت 189 مره، وهذا العدد = 3×63

تأمل العدد 63 نفسه مضروباً في الرقم 3 وهو عدد الآيات وعدد الصيغ التي ورد بها لفظ الموت!!

هكذا يأتي القرآن العظيم متقداً في نظمه يستفز عقول المكذبين به ويتحداهم!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).